



بحث ميداني يؤكد أن :

الرضاعة الطبيعية حيوية خلال الأيام الثلاثة الأولى من حياة الطفل

العودة إلى الرضاعة الطبيعية اتجاه جديد بدأت تدعو إليه المؤسسات الصحية والهيئات العلمية. لها من فوائد عديدة على صحة الأم والطفل.

وقد أجرى مؤخرا بحث ميداني حول الرضاعة الطبيعية. وقد تم اختيار قرنتين في محافظة الشرقية (يبلغ تعدادهما ٧ آلاف نسمة) حيث تم مسح شامل لهما - فثبت أن ٣٠٠٠ من مجموع السكان من الإناث منهن ١٣١٠ سيدات في مرحلة الإنجاب و ٢٤٨ سيدة في مرحلة الرضاعة.

علمي طفلي

مهم الكسوف

الخوف ظاهرة طبيعية عند كل طفل. وقد حسمه الخوف من الأذى عندما يتعرض للأشياء الخطيرة. والخوف طبيعي. وهذه الغريزة موجودة عند كل طفل منذ مولده. فمثلا الطفل الرضيع يخاف من الأصوات العالية والضجة والتغيرات المفاجئة.

وعندما يبلغ عامه الثاني نجد أن قدرته العقلية مقصورة على فهم الأشياء منطقيا فكتحط الأشياء في دفتها وتغير. ولا يعرف كيف يسرها ولذلك لا تراه يخاف من أشياء لا تخيفه. فبعضها الخاطيء له واستغفرتنا طبيعتها وهذا نعلم أن ذلك ينتج من حالة رعب من أشياء غير واقعية. فبعضهم لا يملك ما يقلل له. فبعضهم لا يملك ما يقلل له. فبعضهم لا يملك ما يقلل له.

وقد أجري البحث في حين أن ٢٥٪ من الأمهات يعتمدن على إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية لمدة عام. كما أن ٢٥٪ من النساء يلجأن إلى إمداد أطفالهن بغذاء خارجي.

أما رجوع الطفل فيعتمد على عدد مرات الرضاعة ويؤدى إلى سرعة عودة الطفل. ومن ثم تعود احتمالات الحمل مرة أخرى.

وقد أرجع البحث أسباب فطام الأطفال بسبب الحيل الجديدة.

٢٤٪ من الأمهات يلجأن إلى فطام أطفالهن بسبب الحيل الجديدة.

٣٨٪ يعتمدن على إرضاع أطفالهن عندما يشعرون أن الطفل قد نضج.

٤٪ يلجأن إلى فطام الطفل عندما يقل اللبن لديهن.

١٪ لا يحاولن الاستمرار في رضاعة أطفالهن لجدرة رفض الطفل لدى البعض.

علمي طفلي

مهم الكسوف

السلام وتزج السلاح، والدراسات التي تجري حولها ليس من اختصاص اليونسكو وإنما من اختصاص الأمم المتحدة خاصة وأن الدولة التي تقف وراء هذا البرنامج والتوسع فيه هي الاتحاد السوفيتي.

وأذا كانت هذه هي النقط التي تدور تحت بند تسييس المنظمة فإن هناك اعتراضات أخرى في مقدمتها اتهام المدير العام بالإدارة السيئة، والإسراف في الميزانية والتعاقد مع دول العالم الاشتراكية وحركات التحرر. ثم الموقف العدائي للغرب وسيطرة العالم الثالث.

أحمد مختار لميو المدير العام لليونسكو والذي تمتع عليه النيران من جميع الجهات وبالأدلة في الولايات المتحدة بيد على تهم تسييس المنظمة بقوله: أنه من الصعب على أي شخص في اليونسكو وهو يناقش قضية ما إلا ويتخلى عن مواقفه السياسية وبالتالي يتخلى عن دوره كعالم في العلوم والتربية.

بين شكري العالم في العلوم والتربية والتكنولوجيا واسعة بدرجة لا يمكن تقايل أي رجل أو نقاش حولها. نفس الشيء والتفرقة لتسييس السلم وحقوق الإنسان. وحرية الاتصال بالاعلام.

هذه القضايا التي تدخل في صميم اختصاص اليونسكو، منذ إنشائه ومن خلال إعلان قيامه.

«لماذا يجري في الكواليس» علامات الاستهتار تملأ الكواليس والممارات التي لا نهاية لها لهذا اليونسكو. والكلام عن الأسس البريانية التي لا يمكن أن تكون أساسا للعالم بالركام. يعود ذلك كله لمرحلة من الجشع عليها الأول كنزها لكنها مريضة، وبالأساسيات الأولى.

منذ إنشاء اليونسكو في الجشع عليها الأول كنزها لكنها مريضة، وبالأساسيات الأولى.

منذ إنشاء اليونسكو في الجشع عليها الأول كنزها لكنها مريضة، وبالأساسيات الأولى.

أزمة منظمة اليونسكو

الأسباب الحقيقية وراء انسحاب أمريكا ؟



مختار أميو : سكرتير عام اليونسكو



مندوبة أمريكا

في أول يناير سنة ١٩٨٥ سوف ينقصر عدد أعضاء منظمة اليونسكو - التربية والعلوم والثقافة والاعلام - واحدا من أعضائها هو الولايات المتحدة الأمريكية ليصبح عددهم ١٦٠ عضوا. ولتتناقص أيضا ميزانية هذه المنظمة ٤٧ مليون دولار.

وهو نصيب الولايات المتحدة في الميزانية.

والأسباب التي اعلمتها واشنطن من أجل انسحابها كثيرة وعديدة والحكمة التي شنتها تأييدا لموقفها منذ أعلنت عن عزيمتها الانسحاب في ديسمبر ٨٣ مختلفة ومتنوعة.

وما لا شك فيه من الصلة التي صلبت هذا الإعلان على كاهل لسياسة وشديدة واستمرارية. واشتركت فيها أجهزة الاعلام والهيئات والمنظمات التي تحمل في الولايات المتحدة.

ولعله من الموضوعية الاعتراف بأنه كان هناك ما يستحق إعادة النظر والتطوير وهذا ما حدث فعلا.

ولكن يبدو أن الولايات المتحدة أرادت أن تتخذ إجراء جذريا خاصة وأن جق الميثاق غير معمول به في هذه المنظمة فكل دولة صوت، والأغلبية هي الحكم.

ولكن في التقرير الذي قدمه نائب رئيس وعدد من أعضاء اللجنة الوطنية الأمريكية لليونسكو ما يكفي للرد على معظم الاتهامات والاعتراضات.

قلت اللجنة : أنه بداية يوجد عدد كبير من المنظمات الغيردولية والسياسات والقياسات لا يؤيد قرار الولايات المتحدة بالانسحاب. وأن هناك ٨٣ سفارة و ١٨ وكالة فيدرالية لا تدعو لهذه الخطوة. وأن كان للمنظمة الذي نشرته وزارة الخارجية في ٢٧ فبراير سنة ٨٤ لا يتضمن أية إشارة إلى هذه المواقف.

ثم يأتي التقرير إلى لب القضية للمرة فحين أن :



وراء الأخبار من واربو

المحاكمة بعد عيد الميلاد

كان الخمسين السبع والعشرون من ديسمبر واحدا من الأيام المشهورة في تاريخ القضاء اليوسفي فعل في إنهاء الاحتفالات بعيد الميلاد التي يعز بها معلم البولنديين الكاثوليك. عقدت المحاكمة لربيع من رجال الأمن والرئيس البولندي في مدينة تورين وهم أربعة المتهمين بكونوا في التمييز لاختلاف القسوس (يو بيو) في أكتوبر الماضي في إغتياله وإلقاء جثته في نهر فيسولا.

جاء في البيان الذي أصدره مكتب الادعاء العام أن البحث لا يزال مستمرا على للمركب لثلاثين لعدة أيام.

يذكر بعض المعلقين في واربو الحادث بأنه نتيجة وجود عناصر متطرفة في وزارة الداخلية لم تكن راضية على سياسة الوفاق الاجتماعي التي يتبناها الجنرال يوزيفيفسكي رئيس الوزراء والأمين الأول لحزب العمال البولندي الموحد وفيه تخليص بولندا من زعيمها الشيوعي والاشتراكية إلى الرأى الذي ساد معظم فصائل الدولة الانتقالية في صيف سنة ٨٠ بناء على احتجاجات عمل لحواش السفن في ميناء جدانسك ونشأة رابطة التضامن العمالية.

الدين والدولة في المدارس

لتنى طلبة مدرسة ثانوية للثوريين لهن في إصطحابهم في المدرسة. بعد أربعة عشر يوما كان مدير المدرسة قد طلب من المعلمين من على الحواش طيلة لقاعة في التعليم البولندي الرأى الذي يضل الدين من الدولة وإعتبار المدرسة من مؤسسات الدولة.

سأله الطلبة في الإصطحاب من شاك صاحب معجزة وأهل عرفه رد التأكيد والتأكيدات والشهادات والصورات والاشهاد الدينية كما منحوا مندوب الإذاعة والتلفزيون من الدخول.

تشجيع الانخراط بالعملة الصعبة

قررت السلطات البولندية للجنة راع القبول التي فرحت في فترة الحكم العربي عن حسيات المواطنين البولنديين الذي لهم حسيات بالعملة الصعبة في البنوك. يبلغ عدد البولنديين ذوي الصلوات بالعملة الصعبة ثلاثة ملايين مواطن لهم ما يقرب من ٨١١ مليون دولار.

الفرش حث المواطنين الذين يحتفظون بالموال في بيوتهم على أن يأومروا بإيداعها في البنوك وبكلى نسبة جيح كل جراه ذلك.

عبد الملك خليل

رسالة ياريس أنجي رشدي

١ - اليونسكو لا يعتبر مسيما أي شيء عليه الطابع السياسي، أكثر من غيره من المنظمات الدولية. وأنه إذا كان أعضاء اليونسكو بما فيهم الولايات المتحدة، يلقون بمصيرهم السياسي على مائدة المناقشات ومنها ما هو قاس عليها، فإن الأمور تتفق عند هذا الحد ولا تمس القضايا التي تهم اليونسكو. في حوالي ٢١ من الميزانية السنوية لليونسكو يصر على البرامج التي تديرها أمريكا مسيما وبالذات الدراسات التي تجري حول نزوح السلاح وحقوق الشعوب وتعليم اللاجئين.

٢ - أنه من الواضح أن الاتحاد السوفيتي لا يركز اهتمامه على اليونسكو أو برامجه وأن موقفه فيه لا يتخلف عن موقفهم من الأمم المتحدة نفسها ومنظماتها الأخرى ولكن من المؤكد أنه ليس لديهم نموذج كبير للتأثير على هذه البرامج.

٣ - اليونسكو لم يتخذ أي خطوات من شأنها القضاء على حرية الصحافة، ولكن أثر القلق من الدعاية لقيام نظام أعلى على جديد ولكن من الواضح أن المؤثر العام ١٩٨٢، كله يميل إلى تأييد موقف الغرب من حرية الصحافة.

٤ - أن ما يقلل من أو الولايات المتحدة ليست مثقلة بالصورة الكافية بين موقفها اليونسكو أيضا غير صحيح، بل على العكس أن أمريكا لديها أكبر نسبة من موظفي المنظمة.

وتضيف اللجنة - وهذه قضية لم ترد بصورة واضحة في اتهامات الولايات المتحدة للمنظمة - أن إسرائيل لا تهجم على اليونسكو، وأن كانت السياسة الإسرائيلية تهجم على إجراءات الأمم المتحدة، وأن استمرار الوجود الأمريكي في اليونسكو يمكن أن يحسم إسرائيل.

أما القضية الثانية فكانت دعم اليونسكو لحركات التحرر وهذا قال التقرير أن الخدمات التي تقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير الأفريقية في قبلة في حجمها ومركزة تقريبا في الخدمات التعليمية. أن اليونسكو لا يؤيد الإرهاب ولكنه كفيته من منظمات الأمم المتحدة يعمل منظمة التحرير وحركات التحرير الأفريقية كاعضاء مراقبين. أن اليونسكو يدعم في

نظام العلاقات الاقتصادية بين أمريكا وإسرائيل

في خلال الأسابيع الماضية طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة ما يقرب من خمسة مليارات من الدولارات كدعم اقتصادي وعسكري لها بالإضافة إلى ٨٠٠ مليون خلال السنة المالية ١٩٨٥ وهذا علاوة على ٢.٦ مليار حصلت عليها كمنحة بخلاف ٤.١ مليار لسنة المالية ١٩٨٢.

وقد رفضت حكومة الرئيس ريجان منح إسرائيل الدعم المالي للعجل الذي طلبه طلال أن إسرائيل لم تتخذ إجراءات كافية تؤكدها جادة في إصلاح سائرنا الاقتصادية.

وبالرغم من عدم ترحيب إسرائيل بذلك.. إلا أن رجال الاقتصاد فيها كانوا يشعرون بامعية الموقف الذي تتعجل به أمريكا هذه المشكلة الاقتصادية الصعبة وميسر على رجال الحكم في إسرائيل إلا أن يتخذوا القرارات الصعبة لتحقيق ذلك الهدف خصوصا لتخفيف الميزان التجاري بعد أن وصل العجز فيه إلى ٢.٥ بليون في عام ١٩٨٢ وسوف يتزايد هذا العجز.

ولقد حاولت الحكومة الإسرائيلية أن تتخذ بعض الإجراءات التخفيفية بتجميد الأجور والرواتب والأسعار لمدة ٣ أشهر دون أن يكون لهذه القرارات أية نتائج ملموسة إذ استمرت الحالة الاقتصادية في التدهور والسوء.

ويبدو وكأن هذه الحالة سوف تستمر لعدة أسابيع منها في إسرائيل أصبحت ممتدة اعتمادا كليا على المساعدات والقروض والمخز التي تحصل عليها من أمريكا ومن غيرها. وتبلغ هذه المساعدات خدمة الدين خمسة مليارات دولار سنويا.

ولقد اعتقدت إسرائيل منذ قيامها على أن تتلقى الهيئات والمخز والمعونات من أمريكا دون حساب ولكن الوقت يخالف الآن عما كان عليه لأن القروض تتمد على كل من إسرائيل وأمريكا أن تنظم هذه العلاقة ولأن تتخذ إسرائيل قراراتها بتخفيض الائتمان الحكومي ويحجب تنقل دولارا من أمريكا مقابل كل دولار تنقله من إسرائيل وهذا ممتدعة ومراجعة أمريكا لحالة الاقتصاد الإسرائيلي بحسبة منتظمة بنشر الصورة التي يراها بها البنك الدولي الدول التي تتلقى مساعدات منه.

ولابد أن تقوم الولايات المتحدة بوضع قيود وقواعد تنصم بها كشرط لتقديم المساعدات لإسرائيل التي سوف تنصم في هذه الحالة لقرن الشروط الأمريكية لكي تتلقى المعونة وسوف يرغبها هذا على اتخاذ القرارات الصعبة ما يعيد لإسرائيل الاستقرار والرفاهية.

نيويورك تايمز

NEW YORK TIMES

تنظيم العلاقة الاقتصادية بين أمريكا وإسرائيل

في خلال الأسابيع الماضية طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة ما يقرب من خمسة مليارات من الدولارات كدعم اقتصادي وعسكري لها بالإضافة إلى ٨٠٠ مليون خلال السنة المالية ١٩٨٥ وهذا علاوة على ٢.٦ مليار حصلت عليها كمنحة بخلاف ٤.١ مليار لسنة المالية ١٩٨٢.

وقد رفضت حكومة الرئيس ريجان منح إسرائيل الدعم المالي للعجل الذي طلبه طلال أن إسرائيل لم تتخذ إجراءات كافية تؤكدها جادة في إصلاح سائرنا الاقتصادية.

وبالرغم من عدم ترحيب إسرائيل بذلك.. إلا أن رجال الاقتصاد فيها كانوا يشعرون بامعية الموقف الذي تتعجل به أمريكا هذه المشكلة الاقتصادية الصعبة وميسر على رجال الحكم في إسرائيل إلا أن يتخذوا القرارات الصعبة لتحقيق ذلك الهدف خصوصا لتخفيف الميزان التجاري بعد أن وصل العجز فيه إلى ٢.٥ بليون في عام ١٩٨٢ وسوف يتزايد هذا العجز.

ولقد حاولت الحكومة الإسرائيلية أن تتخذ بعض الإجراءات التخفيفية بتجميد الأجور والرواتب والأسعار لمدة ٣ أشهر دون أن يكون لهذه القرارات أية نتائج ملموسة إذ استمرت الحالة الاقتصادية في التدهور والسوء.

ويبدو وكأن هذه الحالة سوف تستمر لعدة أسابيع منها في إسرائيل أصبحت ممتدة اعتمادا كليا على المساعدات والقروض والمخز التي تحصل عليها من أمريكا ومن غيرها. وتبلغ هذه المساعدات خدمة الدين خمسة مليارات دولار سنويا.

ولقد اعتقدت إسرائيل منذ قيامها على أن تتلقى الهيئات والمخز والمعونات من أمريكا دون حساب ولكن الوقت يخالف الآن عما كان عليه لأن القروض تتمد على كل من إسرائيل وأمريكا أن تنظم هذه العلاقة ولأن تتخذ إسرائيل قراراتها بتخفيض الائتمان الحكومي ويحجب تنقل دولارا من أمريكا مقابل كل دولار تنقله من إسرائيل وهذا ممتدعة ومراجعة أمريكا لحالة الاقتصاد الإسرائيلي بحسبة منتظمة بنشر الصورة التي يراها بها البنك الدولي الدول التي تتلقى مساعدات منه.

ولابد أن تقوم الولايات المتحدة بوضع قيود وقواعد تنصم بها كشرط لتقديم المساعدات لإسرائيل التي سوف تنصم في هذه الحالة لقرن الشروط الأمريكية لكي تتلقى المعونة وسوف يرغبها هذا على اتخاذ القرارات الصعبة ما يعيد لإسرائيل الاستقرار والرفاهية.

الأوبزرف

THE OBSERVER

وزراء الدفاع السابقون وسياسة الدفاع الأمريكية

قبل أسبوعين لقد تم انعقاد اجتماع جنيف بين زعمر الخارجية الأمريكي جورج شولتز ونظيره السوفيتي لثوريه جروميكو قررت إدارة ريجان لإخفاء سياسة من وجهة تجاه «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

الاول في حصة ببلومفسيه قوية لتعزيز موقفها والثانية هي التأكيد على أنه لا شيء سيقل خارج نطاق المفاوضات.

وقد تحدث هاتان السبستان في الاجتماع الذي يعقده وزير الدفاع كليبس وليفيرج مع الصحفيين بمناسبة نهاية العام والذي قال فيه كلمة معدة إعدادا دقيقا.

وفي هذا الخطاب أكد ليفيرج أن للبحارة الأمريكية تهدف إلى تخليص العالم من السلاح النووي، وأكد - ربما على بعض المخاوف التي طرحتها من نشر ونشر الآخرين - بأنه ليس هناك شيء يمكن أن يضمن أمريكا مستقفل عن أوروبا بقبائنها لذلك المبررة.

والحقيقة أن الكثير مما قلله ليفيرج كان ترديدا لقولات رئيسه ورجل على أن هناك بعض المعارضين للبحارة الأمريكية مثل وزراء الدفاع السابقين جيمس شلتون وهارولد براون وروبرت مكلنارا بالإضافة إلى المعادين داخل البيت الأبيض (وزارة الدفاع الأمريكية) وعلى الإدارة الأمريكية الآن أن تحاول تحقيق سياسيتها التفاوضية في جنيف وأن تبدو أكثر تحفظا حتى تضمن استمرار تدفق التعمدات للدفاع.

حكاية أعجبتني : طفلك

خمسون وخمسة وشرور



كنت مسافرا إلى أسوان. وتوقفت لأشرب كوبا من الشاي في مطعم صغير. يديره جندي سابق. فقد بصره في إحدى الحروب. وقد أدمشتى البراعة التي يدير بها عمله.

وعندما ذهبت إليه لدفع الحساب. أعطيت ورقة من فئة الخمسين قرشا لسانتي عما تناولت. ثم أعطاني الباقي بسرعة.

عندئذ سألت: «الم تراه صاعب مع أفراد يقدمون لك ورقة من فئة الخمسة والعشرين قرشا. ويترجمونها أنها خمسون قرشا؟»

أجاب قائلا: «كلا ياسيدى. أن الناعب الوحيدة التي أواجهها هي مع أشخاص يطعنون خمسين قرشا. ويترجمونها أنها خمسة وعشرون!!»

أخترت ذكاءك □ عاقرب الساعة •

أجب بسرعة: •

تظهر عاقرب الساعة إلى أن الساعة هي الثلاثة وعشر دقائق. فكم تكون الساعة إذا كانت العاقرب في وضع معكوس ؟ • انظر الحل بالملفوف

كيف عرف المصريون القدماء الخوف

أريد أن أعرف

كان المصريون القدماء أول من عرف مدة الخوف الشمسية على نحو دقيق.

عرفوا أن انسب وقت للزراعة هو بعد فيضان النيل كل سنة. ولاحظوا أن القمر تكمل استدارته ١٢ بين كل فيضان والفيضان التالي.

بهذا وجدوا أنه يوجد في السنة ١٢ قمر. أو شهر.

لكنهم لاحظوا أن الحساب القمري، بالنسبة لمواكب الزراعة، ليس دقيقا.

لاحظ المصريون القدماء أنه في وقت الفيضان، نجم سطح غريب. قبل ظهور الشمس مباشرة.

أحصوا عدد الأيام التي تمر بين كل مرة يظهر فيها هذا النجم وبين ظهوره في المرة التالية. فوجدوها يوما.

وكان هذا منذ حوالي ستة آلاف سنة. وقبل ذلك يكن هناك من يعرف أن السنة بها ٣٦٥ يوما.

SHEAFFER

شيفر

هدية تفخر بتقديمها

Targa



الجزء الثاني

الفصل الأخير

٣

علم التنجيم

وكان أسلوب علي في إدارة بيت المال يستفز ضده الأترياء والخاصة .. فقد كان يدخل بيت المال مرة في كل جمعة وينظر إلى ما فيه من الذهب والفضة ويقول:

أبيض وأصفرى وغرى غبرى
أنى من الله بكل خير

ثم يوزع ما في البيت فيسوي في القسمة بين الناس جميعاً من الخاصة والعامة، والرؤساء والمروسين والعرب والموالي .. حتى إذا فرغ من القسم كنس بيت المال وفرش له فيه فصيل فيه ركعتين، ولقد بنى في ساعة القليلة إذا كان الوقت صعباً ..

ولكن علياً تعود أن يصبر نفسه .. وأن يتحمل في سبيل الحقيقة عناء عظيماً .. ومن مثل هذه الأسئلة ما يزعج النفوس المرفقة كخس على .. غير أنه كان قد أجمع أمره .. بكل ما أوتي من علم وحكمة .. أن يصبر على شدة الظن .. وأن يعلم الناس .. ويصبرهم بما لم تكتشفه بصائرهم بعد .. قال علي للرجل: .. سل ما بدالك .. قال الرجل: .. أخبرني أي منزلة وسعتك إذا قتل عثمان ولم تنصحه؟ .. قال: .. أن عثمان كان أمماً وأنه نهي عن القتل .. وقال: .. من سل سبقة فليس مني .. فلو قاتلنا بونه عصياً .. قال الرجل: .. فأى منزلة وسعت عثمان إذا استسلم حتى قتل؟ .. فأجاب الإمام: .. المنزلة التي وسعت ابن آدم .. إذا قال لأخيه: (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسطي يدي إليك لأتلك) أتى الخاف الله رب العالين .. فقال الرجل: .. فهل وسعتك هذه المنزلة يوم الجمل؟ .. قال الإمام: .. أنا قاتلنا يوم الجمل من ظلمنا .. قال الله تعالى: (ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل .. إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم .. ولن يصير غفران ذلك من عزم الأمور) ..

ما انفك علي يوضح للناس أن معاوية ومن معه من العلماء الذين استلخوا من علمهم وثبوا على الدنيا بتأويل القرآن .. فصرخوا قائلين: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص) وقوله (لكن في القصاص حياة) وقوله: (ومن قتل ظلماً فقد جعلنا لوليها سلطاناً .. فصرخوا هذه الآيات عن معناها .. وأفتى المفتون المرتشون بأن هذه الآيات تنبئ لمعاوية الطلب بقتل عثمان دون وفي الأمر .. ثم قال علي: .. عصيوا بي دم عثمان (حاشوا مسؤليته) وألب عالمهم جاهلهم !!

وقد أخذ أنصار معاوية يذبحون أن الصالحين يبيغون علياً ويحبون معاوية .. دخل رجل على الحسن البصري فقال: .. أنهم يزعمون أنك تبغض علياً .. فبكي الحسن حتى أخضلت لحيته .. ثم قال: .. كان علي بن أبي طالب سبهاً صالحاً من مرامى الله على عباده .. ورياني هذه الأمة .. وإذا فعلوا وسابقتها .. وإذا قرأه قرينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم يكن بالثومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا الملوثة في ذات الله .. ولا السروقة لئلا الله .. أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موقفة وأعلام بيته .. ذلك على بن أبي طالب يا لك ..

فلما داعت في الناس مقالة الحسن البصري .. بدء أنصار معاوية بشهرون معاوية الإمام .. وتزعهم عمرو .. فلم ينكر حق الإمام في الخلافة ولكنه أخذ عليه مأخذ جعله غير أهل للخلافة ..

قال عمرو بعد أن كافاه معاوية بولاية مصر .. وترك له كل خراجها: .. إن علياً رجل ذو مزاج ودعابة كبيرة فهو لا يصلح أميراً للمؤمنين .. أما معاوية فهو جاد حازم صارم فهو أصح منه ..

وكان أسلوب علي في إدارة بيت المال يستفز ضده الأترياء والخاصة .. فقد كان يدخل بيت المال مرة في كل جمعة وينظر إلى ما فيه من الذهب والفضة ويقول:

أبيض وأصفرى وغرى غبرى
أنى من الله بكل خير

ثم يوزع ما في البيت فيسوي في القسمة بين الناس جميعاً من الخاصة والعامة، والرؤساء والمروسين والعرب والموالي .. حتى إذا فرغ من القسم كنس بيت المال وفرش له فيه فصيل فيه ركعتين، ولقد بنى في ساعة القليلة إذا كان الوقت صعباً ..

ولكن علياً تعود أن يصبر نفسه .. وأن يتحمل في سبيل الحقيقة عناء عظيماً .. ومن مثل هذه الأسئلة ما يزعج النفوس المرفقة كخس على .. غير أنه كان قد أجمع أمره .. بكل ما أوتي من علم وحكمة .. أن يصبر على شدة الظن .. وأن يعلم الناس .. ويصبرهم بما لم تكتشفه بصائرهم بعد .. قال علي للرجل: .. سل ما بدالك .. قال الرجل: .. أخبرني أي منزلة وسعتك إذا قتل عثمان ولم تنصحه؟ .. قال: .. أن عثمان كان أمماً وأنه نهي عن القتل .. وقال: .. من سل سبقة فليس مني .. فلو قاتلنا بونه عصياً .. قال الرجل: .. فأى منزلة وسعت عثمان إذا استسلم حتى قتل؟ .. فأجاب الإمام: .. المنزلة التي وسعت ابن آدم .. إذا قال لأخيه: (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسطي يدي إليك لأتلك) أتى الخاف الله رب العالين .. فقال الرجل: .. فهل وسعتك هذه المنزلة يوم الجمل؟ .. قال الإمام: .. أنا قاتلنا يوم الجمل من ظلمنا .. قال الله تعالى: (ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل .. إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم .. ولن يصير غفران ذلك من عزم الأمور) ..

ما انفك علي يوضح للناس أن معاوية ومن معه من العلماء الذين استلخوا من علمهم وثبوا على الدنيا بتأويل القرآن .. فصرخوا قائلين: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص) وقوله (لكن في القصاص حياة) وقوله: (ومن قتل ظلماً فقد جعلنا لوليها سلطاناً .. فصرخوا هذه الآيات عن معناها .. وأفتى المفتون المرتشون بأن هذه الآيات تنبئ لمعاوية الطلب بقتل عثمان دون وفي الأمر .. ثم قال علي: .. عصيوا بي دم عثمان (حاشوا مسؤليته) وألب عالمهم جاهلهم !!

وقد أخذ أنصار معاوية يذبحون أن الصالحين يبيغون علياً ويحبون معاوية .. دخل رجل على الحسن البصري فقال: .. أنهم يزعمون أنك تبغض علياً .. فبكي الحسن حتى أخضلت لحيته .. ثم قال: .. كان علي بن أبي طالب سبهاً صالحاً من مرامى الله على عباده .. ورياني هذه الأمة .. وإذا فعلوا وسابقتها .. وإذا قرأه قرينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم يكن بالثومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا الملوثة في ذات الله .. ولا السروقة لئلا الله .. أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موقفة وأعلام بيته .. ذلك على بن أبي طالب يا لك ..

فلما داعت في الناس مقالة الحسن البصري .. بدء أنصار معاوية بشهرون معاوية الإمام .. وتزعهم عمرو .. فلم ينكر حق الإمام في الخلافة ولكنه أخذ عليه مأخذ جعله غير أهل للخلافة ..

قال عمرو بعد أن كافاه معاوية بولاية مصر .. وترك له كل خراجها: .. إن علياً رجل ذو مزاج ودعابة كبيرة فهو لا يصلح أميراً للمؤمنين .. أما معاوية فهو جاد حازم صارم فهو أصح منه ..



بريشة: محمد سليم

سلام عليه .. عليه السلام !

سواء .. وكان لا يبقى في بيت المال شيئاً إلا قسمة ..

وعجب الإمام للذين يلومونه لأنه شديد الوفاة على عمله .. يحاسبهم حساباً عسيراً .. أفلا تدبروا سيرة عمر .. ألم يقاسم عمله ما أصحوه من مال فوق عطايتهم .. فليبتكروا أخذ عمر لابي هريرة؟ .. ألم يحاسبه ويقاسمه ماله؟ (الطبقات الكبرى لابن سعد) .. لقد كان عمر يولي عمالاً من بني من الذين لا يوليههم .. فلما سئل: ما لك لا تولى الأكرام من أصحاب رسول الله كعثمان وعلي .. قال: .. أكره أن أفسد ما بعلم .. وفي الحق إنه كان يستقيهم من مال الله منزلة من البيت .. فحسب .. بل ليكنوا أهل مشورته .. وليكلا يفتن بهم أهل الأمصار ..

لكن علي بن أبي طالب .. استقصاه هذه الأسرار واستجلاها .. من يكيد للإسلام هذا الكيد كله .. وأى شيطان أغرى معاوية ابن أبي سفيان وعمرو بن العاص .. بالخروج على وحدة الأمة وتزويقها إلى دولتين .. وإنها جيشها في حروب داخلية .. بدلا من أن يجتهد هذا الجيش من رهبان الليل وفرسان النهار .. إلى الجهاد في سبيل الله .. ونشر الإسلام .. لو أن ابن أبي سفيان وابن العاص نمكا علياً من ذلك لارتفعت راية الإسلام على كل مكان من أرض البشر .. وتدخل كل الناس .. كل بني آدم .. في دين الله أفواجا ..

وإذا جاء المسلمون فدخلوا على أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها فقالت لها: .. أياي عمر إلا شدة على نفسه وحسراً وقد بسط الله في الرزق .. فليست في هذا شيء فيما شاء منه وهو في حل من جماعة المسلمين .. فقلت حفصة بنت عمر لأبيها: .. إن الله قد أوسع عليك الرزق .. ففتح علياً الأرض .. وأكرم من الخير .. فلو طمعت طمعاً ابن من طمعك .. وليست ليسبوا الذين من قبلك .. فقال: .. سأخاطبك من الله صلى الله عليه وسلم ويلي من شدة العيش .. ومازل يتكرها بما كان يصنعته صلى الله عليه وسلم حتى ليكأها !! ثم قال لها عن الرسول وخليفته أبي بكر: .. أتني قد قلت لك أياي والله لئن استطعت لأنتقم منها في عيشها الشديد لعل القى معها عيشها الرضى ..

وعندما لاه بعض أصحابه قال: .. أما والله لو شئت لكتبت عليك طعماً وأرفقكم عيشاً .. ولكني سمعت الله جل ثناؤه غير قوماً يامر فعلموه وقال: .. أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها .. من أجل ذلك عندما كلمه عمله أن لا يفرض لهم من بيت المال عطاء أكبر مما يفرض لهم لهم: .. يا معشر الأمراء .. أما ترضون لأنفسكم ما أرضاهم أنفسهم؟ .. قالوا: .. يا أمير المؤمنين أن أرضى المدينة العيش بها حين وجد الإسلام قد قوى .. فلما احتج شيخهم أبو سفيان أغفل له عمر وأعلن أن الإسلام في غنى عن هؤلاء المؤلفة قلوبهم .. أفلا تذكرون سنة الرسول في التسوية ..

أفلا تذكرون سيرة أبي بكر .. فليساوا أم المؤمنين عائشة .. ألم تقل عائشة رضي الله عنها: .. قسم أبي أول علم الفقه فاعطى الحر عشرة .. وأعطى المملوك عشرة .. وأعطى المرأة عشرة وأمتها عشرة .. ثم قسم في العام التالي فاعطاهم عشرين عشرين؟ ..

وكان لا يبقى في بيت المال شيئاً إلا قسمة .. وعجب الإمام للذين يلومونه لأنه شديد الوفاة على عمله .. يحاسبهم حساباً عسيراً .. أفلا تدبروا سيرة عمر .. ألم يقاسم عمله ما أصحوه من مال فوق عطايتهم .. فليبتكروا أخذ عمر لابي هريرة؟ .. ألم يحاسبه ويقاسمه ماله؟ (الطبقات الكبرى لابن سعد) .. لقد كان عمر يولي عمالاً من بني من الذين لا يوليههم .. فلما سئل: ما لك لا تولى الأكرام من أصحاب رسول الله كعثمان وعلي .. قال: .. أكره أن أفسد ما بعلم .. وفي الحق إنه كان يستقيهم من مال الله منزلة من البيت .. فحسب .. بل ليكنوا أهل مشورته .. وليكلا يفتن بهم أهل الأمصار ..

لكن علي بن أبي طالب .. استقصاه هذه الأسرار واستجلاها .. من يكيد للإسلام هذا الكيد كله .. وأى شيطان أغرى معاوية ابن أبي سفيان وعمرو بن العاص .. بالخروج على وحدة الأمة وتزويقها إلى دولتين .. وإنها جيشها في حروب داخلية .. بدلا من أن يجتهد هذا الجيش من رهبان الليل وفرسان النهار .. إلى الجهاد في سبيل الله .. ونشر الإسلام .. لو أن ابن أبي سفيان وابن العاص نمكا علياً من ذلك لارتفعت راية الإسلام على كل مكان من أرض البشر .. وتدخل كل الناس .. كل بني آدم .. في دين الله أفواجا ..

وإذا جاء المسلمون فدخلوا على أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها فقالت لها: .. أياي عمر إلا شدة على نفسه وحسراً وقد بسط الله في الرزق .. فليست في هذا شيء فيما شاء منه وهو في حل من جماعة المسلمين .. فقلت حفصة بنت عمر لأبيها: .. إن الله قد أوسع عليك الرزق .. ففتح علياً الأرض .. وأكرم من الخير .. فلو طمعت طمعاً ابن من طمعك .. وليست ليسبوا الذين من قبلك .. فقال: .. سأخاطبك من الله صلى الله عليه وسلم ويلي من شدة العيش .. ومازل يتكرها بما كان يصنعته صلى الله عليه وسلم حتى ليكأها !! ثم قال لها عن الرسول وخليفته أبي بكر: .. أتني قد قلت لك أياي والله لئن استطعت لأنتقم منها في عيشها الشديد لعل القى معها عيشها الرضى ..

وعندما لاه بعض أصحابه قال: .. أما والله لو شئت لكتبت عليك طعماً وأرفقكم عيشاً .. ولكني سمعت الله جل ثناؤه غير قوماً يامر فعلموه وقال: .. أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها .. من أجل ذلك عندما كلمه عمله أن لا يفرض لهم من بيت المال عطاء أكبر مما يفرض لهم لهم: .. يا معشر الأمراء .. أما ترضون لأنفسكم ما أرضاهم أنفسهم؟ .. قالوا: .. يا أمير المؤمنين أن أرضى المدينة العيش بها حين وجد الإسلام قد قوى .. فلما احتج شيخهم أبو سفيان أغفل له عمر وأعلن أن الإسلام في غنى عن هؤلاء المؤلفة قلوبهم .. أفلا تذكرون سنة الرسول في التسوية ..

أفلا تذكرون سيرة أبي بكر .. فليساوا أم المؤمنين عائشة .. ألم تقل عائشة رضي الله عنها: .. قسم أبي أول علم الفقه فاعطى الحر عشرة .. وأعطى المملوك عشرة .. وأعطى المرأة عشرة وأمتها عشرة .. ثم قسم في العام التالي فاعطاهم عشرين عشرين؟ ..



يقلم

عبد الرحمن الشرقاوى

وقد علم الناس حتى معاوية وعمرو أن

أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا أشكل على أحدهم أمر سال علياً ..

وكان تفاعلات الحضارات في الكوفة قد خلق فيها تيارات فكرية متباينة .. إذ كانت الكوفة ملتقى القوافل والتجار من الشرق والغرب .. فالتقت فيها حضارات الرومان والفرس والهنود واليونان ومصر والصين .. فمن كل هؤلاء البلاد كان يجيء تجار .. ويذهب تجار .. ويختلطون ويختلطون .. ويتحالفون في غير شؤون التجارة وهموم الدنيا .. فتشأ اتجاه للعناية بالألحاحات

وقد جاء أحد هؤلاء المهتمين بالألحاحات فقال الإمام علياً: .. هل ترى ريتاً؟ .. فقال: .. وكيف تجيب ما لم تره .. ثم أضاف كرم الله وجهه: .. كل تره للصين .. الدنيا يكفك العيان ولكن رآته القلوب بحقائق الإيمان .. قال الله تعالى: (ما كتب الفؤاد ما رأى) فأنيت الرؤية بالقلب في الدنيا .. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أريد الله كارك تراه فإن لم تكن تراه فله يراك ..

وكان التوزع الذي يمزق نفس الإمام يدعو إلى التامل .. ويشد عزمه ليجمع شتات نفس تفرقها اقتحامات الحصر وأهل الهوى .. والاهتمام بهموم التنقى .. فقال يصف نفسه: .. ما أنا ونفسي إلا كراعي غنم كلما ضلها جئت انتشرت من جانب ..

وقال يعلم الناس: .. الخير كله مجموع في أربعة: .. الصمت والنطق والنظر والحركة .. فكل نطق لا يكون في ذكر الله تعالى فهو لغو .. وكل صمت لا يكون في فكر فهو سهو .. وكل نظر لا يكون في عبادة فهو غفلة .. وكل حركة لا تكون في تعبد الله فهو باطله .. فرحم الله عبداً جعل نطقه ذكراً .. وصمته فكراً ونظره عبادة وحركته تعبد .. ويسلم الناس من سيرة وعبد ..

وقد قل أحد تلاميذه مستخلصاً ما تعلمه من الإمام: .. من ترك الدنيا كلها وخرج من جميع ما يملك وجلس على بساط الفقر والتجريد فأما أبو بكر الصديق رضي الله عنه .. ومن أخرج بعضها وترك البعض لعيله ولصلة الرحم وأداء الحقوق فإمامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. ومن جمع له ومنع له وأعطى له وانفق له فأمامه عثمان بن عفان رضي الله عنه .. ومن لا يحوم حول الدنيا .. وإن جمعت عليه من غير طلبه رفضها .. فإمامه علي رضي الله عنه ..

وكان الإمام إذا جاء وقت الصلاة يتزأزل ويتخير لونه فيقال له مالك يا أمير المؤمنين فيقول: .. جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى (على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان) فلا أرى الحسن حملها أم لا ..

وسأله أحد أهل الكوفة الذين دخلهم الاهتمام بالألحاحات: .. ما حقيقة الإيمان؟ .. قال: .. الإيمان على أربع دعائم: الصبر والبكين والعمل والجهاد .. والصبر على عثر مقامات .. ومضى يحشد مقامات كل دعة من هذه الدعائم .. فقل أن كل من تحدثت عن المقامات التي تحدثت عنها الصوفية فيما بعد ..

وسأله رجل آخر: .. دم عرفت ريك؟ .. قال: .. بما عرفني نفسه .. لا تشبهه صورة .. ولا يدرك بالحواس .. ولا يقاس بالبال .. قريب في بعده .. بعيد في قرب .. فوق كل شيء ولا يقلل شيء تحت .. وتحت كل شيء ولا يقلل شيء فوق .. أمام كل شيء ولا يقلل شيء أمام .. داخل في الأشياء ولا شيء كئيف .. ولا من شيء ولا في شيء .. ولا شيء سبحانه من هو .. هكذا ولا هكذا غيره .. خلق الأشياء لا من شيء كان معه .. ولا عن شيء احتذاء .. ولا عن شيء انتقل .. فكل صانع فمن شيء صنع .. وكل عالم فمن بعد جهل علم .. والله تعالى عالم لا من بعد جهل .. والإيمان يبدو لظنة بياض القلب فلما ازداد الإيمان ازداد القلب بياضاً .. فلذا استكمل الإيمان أبيض القلب .. وإن ازداد اتفاق ازداد القلب سوداء .. فلذا استكمل اتفاق أسود القلب .. وإسلام الناس من جعل عله أميره .. وجزره نزيه .. والواعدة زمامه .. والصبر قلاده .. والاعتصام بالثبوت ظهره .. وخوف الله تعالى جليسه .. وذكر الموت والبلى أنيسه ..

ورأى الإمام اقتحام أفكار غريبة على ورع بعض الناس .. فلذا منهم من يدعو إلى التواكل .. لأن الله تعالى قدر كل شيء وقضاه .. فلا جدوى من عمل الإنسان .. وكل سعيه تحت الشمس لن يغير ما كتبه عليه القضاء ..

رهن .. وأليه صائر .. فإن الله عز وجل يقول: (كل نفس بما كسبت رهينة) وقال: (وحدركم الله نفسه وأليه الصير) وقال: (فوريك لنسألتهم أجمعين عما كانوا فاعلموا) .. فاعلموا عبد الله أن الله سائلكم عن الصغير والكبير .. فإن يعذب فحزن الظالمون .. وإن يغفر ويرحم فهو أرحم الراحمين .. وأعلموا أن أقرب ما يكون العبد إلى الرحمة والمغفرة حينما يعمل بمطاعة الله ومناصحته في التوبة .. فعليكم بتقوى الله عز وجل .. فإنها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها ويدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها خير الدنيا وخير الآخرة .. يقول الله سبحانه: (وقل للذين اتقوا ماذا أنزل بكم قالوا خيراً للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين)

وقد علم الناس حتى معاوية وعمرو أن أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا أشكل على أحدهم أمر سال علياً ..

وكان تفاعلات الحضارات في الكوفة قد خلق فيها تيارات فكرية متباينة .. إذ كانت الكوفة ملتقى القوافل والتجار من الشرق والغرب .. فالتقت فيها حضارات الرومان والفرس والهنود واليونان ومصر والصين .. فمن كل هؤلاء البلاد كان يجيء تجار .. ويذهب تجار .. ويختلطون ويختلطون .. ويتحالفون في غير شؤون التجارة وهموم الدنيا .. فتشأ اتجاه للعناية بالألحاحات

وقد جاء أحد هؤلاء المهتمين بالألحاحات فقال الإمام علياً: .. هل ترى ريتاً؟ .. فقال: .. وكيف تجيب ما لم تره .. ثم أضاف كرم الله وجهه: .. كل تره للصين .. الدنيا يكفك العيان ولكن رآته القلوب بحقائق الإيمان .. قال الله تعالى: (ما كتب الفؤاد ما رأى) فأنيت الرؤية بالقلب في الدنيا .. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أريد الله كارك تراه فإن لم تكن تراه فله يراك ..

وكان التوزع الذي يمزق نفس الإمام يدعو إلى التامل .. ويشد عزمه ليجمع شتات نفس تفرقها اقتحامات الحصر وأهل الهوى .. والاهتمام بهموم التنقى .. فقال يصف نفسه: .. ما أنا ونفسي إلا كراعي غنم كلما ضلها جئت انتشرت من جانب ..

وقال يعلم الناس: .. الخير كله مجموع في أربعة: .. الصمت والنطق والنظر والحركة .. فكل نطق لا يكون في ذكر الله تعالى فهو لغو .. وكل صمت لا يكون في فكر فهو سهو .. وكل نظر لا يكون في عبادة فهو غفلة .. وكل حركة لا تكون في تعبد الله فهو باطله .. فرحم الله عبداً جعل نطقه ذكراً .. وصمته فكراً ونظره عبادة وحركته تعبد .. ويسلم الناس من سيرة وعبد ..

وقد قل أحد تلاميذه مستخلصاً ما تعلمه من الإمام: .. من ترك الدنيا كلها وخرج من جميع ما يملك وجلس على بساط الفقر والتجريد فأما أبو بكر الصديق رضي الله عنه .. ومن أخرج بعضها وترك البعض لعيله ولصلة الرحم وأداء الحقوق فإمامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. ومن جمع له ومنع له وأعطى له وانفق له فأمامه عثمان بن عفان رضي الله عنه .. ومن لا يحوم حول الدنيا .. وإن جمعت عليه من غير طلبه رفضها .. فإمامه علي رضي الله عنه ..

وكان الإمام إذا جاء وقت الصلاة يتزأزل ويتخير لونه فيقال له مالك يا أمير المؤمنين فيقول: .. جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى (على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان) فلا أرى الحسن حملها أم لا ..

وسأله أحد أهل الكوفة الذين دخلهم الاهتمام بالألحاحات: .. ما حقيقة الإيمان؟ .. قال: .. الإيمان على أربع دعائم: الصبر والبكين والعمل والجهاد .. والصبر على عثر مقامات .. ومضى يحشد مقامات كل دعة من هذه الدعائم .. فقل أن كل من تحدثت عن المقامات التي تحدثت عنها الصوفية فيما بعد ..

وسأله رجل آخر: .. دم عرفت ريك؟ .. قال: .. بما عرفني نفسه .. لا تشبهه صورة .. ولا يدرك بالحواس .. ولا يقاس بالبال .. قريب في بعده .. بعيد في قرب .. فوق كل شيء ولا يقلل شيء تحت .. وتحت كل شيء ولا يقلل شيء أمام .. داخل في الأشياء ولا شيء كئيف .. ولا من شيء ولا في شيء .. ولا شيء سبحانه من هو .. هكذا ولا هكذا غيره .. خلق الأشياء لا من شيء كان معه .. ولا عن شيء احتذاء .. ولا عن شيء انتقل .. فكل صانع فمن شيء صنع .. وكل عالم فمن بعد جهل علم .. والله تعالى عالم لا من بعد جهل .. والإيمان يبدو لظنة بياض القلب فلما ازداد الإيمان ازداد القلب بياضاً .. فلذا استكمل الإيمان أبيض القلب .. وإن ازداد اتفاق ازداد القلب سوداء .. فلذا استكمل اتفاق أسود القلب .. وإسلام الناس من جعل عله أميره .. وجزره نزيه .. والواعدة زمامه .. والصبر قلاده .. والاعتصام بالثبوت ظهره .. وخوف الله تعالى جليسه .. وذكر الموت والبلى أنيسه ..

ورأى الإمام اقتحام أفكار غريبة على ورع بعض الناس .. فلذا منهم من يدعو إلى التواكل .. لأن الله تعالى قدر كل شيء وقضاه .. فلا جدوى من عمل الإنسان .. وكل سعيه تحت الشمس لن يغير ما كتبه عليه القضاء ..

بنك مصر



الميزانية في ٣٠ يونيو ١٩٨٤

١٩٨٤ ١٩٨٣
سنة سنة
مليون جنيه

بنك مصر "النمو"
إجمالي الميزانية ٥٢٧٥
زيادة ٩٩٩
بنسبة ٢٢,٤%

بنك مصر "الثقة"
إجمالي الودائع ٢٧٧٠
زيادة ٦٢٩
بنسبة ٢٠%

بنك مصر "التنمية"
إجمالي القروض والاستثمارات ٢٦٩٦
زيادة ٨٧٧
بنسبة ٣١%

بنك مصر

حقن نمراً اقتصادياً في سوق المال العالمي بتدبيره تمويل متوسط الأجل من الأسواق العالمية بمبلغ ٨٠ مليون دولار أمريكي متمثلة في شهادات ايداع وسندات مضمونة من البنك .

(القيمة بالآلاف جنيه)

٨٤/٦/٣٠	الخصوم	٨٣/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠	الأصول	٨٣/٦/٣٠
٣٧٦٩ ٦٧٧	الودائع	٣١٤١ ٢٦٧	١٤١٧ ١٧١	التقديرات والأرصدة بالبنوك	١٣٤٩ ٧٩٢
٧٥٦ ٠٩٠	البنوك	٥٣١ ١٦٦	٣٢٧ ٧٤٨	الاستثمارات المالية	١٩٣ ٨٧٢
٢٩١ ٨٥٠	الداشون	٢٤٤ ٤٥٠	٢٣٦٨ ٢٨٢	القروض والسلفيات والخصم	٢٦٢٤ ٧٩٢
١٣٦ ٧٤٧	قروض اجنبية ملوثة الاجل	٩٢ ٤٠١	٧٤ ٦٢٨	أرصدة مدينة متنوعة وأصول أخرى	٤٣ ٥٣٥
٢١٦ ٢٣٢	المخصصات	١٧٢ ٣٧٧	٨١ ٦٠٩	ماهامات في بنوك وشركات تابعة	٥٩ ٥٨١
١٠٣ ٩١٤	حقوق المساهمين	٩٤ ١٤٦	٥ ٠٦٢	ودائع مصلحة مشتركة	٤ ٢٢٥
				أصول ثابتة	
٥٢٧٤ ٥١١	إجمالي الخصوم	٤٢٧٥ ٨٠٧	٥٢٧٤ ٥١١	إجمالي الأصول	٤٢٧٥ ٨٠٧
١٢١٩ ٥٣١	حسابات نظامية الزائعات التي نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١١٢١ ١٦٢	١٢١٩ ٥٣١	حسابات نظامية الزائعات التي نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١١٢١ ١٦٢

رئيس مجلس الإدارة
محمد نبيل إبراهيم

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمد محمود القزاز

تقرير مرفق الحسابات

فما يراجع مرفق الحسابات من بنك مصر، شركة مساهمة مصرية، في ٣٠ يونيو ١٩٨٤، وكذا حساب العمليات الحادية من السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لقواعد وأصول المراجعة المقبولة وفي ضوء أحكام القانون السارية ولا سيما ذلك فيما يتعلق باحتمال إغراق واستنزاف البنك في الخسائر والخصومات وأمية عن نشاط الفروع التي لم يتم زيارتها وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لإغراض المراجعة كما نتج عن وجود وتقييم أصول البنك وكذا تنفيذ الالتزامات القائمة وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارفين عليها لم يثنى لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له. معك البنك سجلات مستقلة تضمنت كل ما نص القانون ونظم البنك على وجوب اتفقه بها وإن الميزانية وحساب العمليات الجارية يتغير مع ما هو وارد بنك الحسابات وفي رأينا أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر موضوع عن المركز المالي للبنك في ٣٠ يونيو ١٩٨٤ وحساب العمليات الجارية بين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المرفقة وفقاً لمخططات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحة التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك في الحدود التي تضمنت فيها عدة تلك البيانات بالدفاتر المالية.

القاهرة في ١٩٨٤/١٢/٢٢

مصري شوقي
مستشار
مصري شوقي
مستشار

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣٠/٦/١٩٨٤ (القيمة بالآلاف جنيه)

٨٤/٦/٣٠	الإيرادات	٨٣/٦/٣٠	٨٤/٦/٣٠	المصروفات	٨٣/٦/٣٠
٤٤٧ ٤٨٢	إجمالي الإيرادات	٣٧٧ ٠٢٧	٤٠٨ ٤٥٣	اجد إلى المصروفات	٣٢٧ ٧٢٧
			٢٩ ٠٣٠	الغرض القابل للتوزيع	٤٩ ٢٠٠
٤٤٧ ٤٨٢		٣٧٧ ٠٢٧	٤٤٧ ٤٨٢		٣٧٧ ٠٢٧

بنك مصر .. أول بنك يبتكر أوعية ادخارية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية تناسب كل فرد وكل دخل

- شهادات ادخار **بنك مصر** ذات العائد الشهري لتلبية الدخل الشهري للمدخر
- شهادات ادخار **بنك مصر** الخمسية لمضاعفة المدخرات بأكثر عائد
- شهادات ادخار **بنك مصر** الثلاثية تتميز بعائد كل ٦ أشهر بمعدلات عالية
- دفتر توفير **بنك مصر** الأيسر كلفة للمساعدة في الحصول على السكن المناسب
- شهادات **بنك مصر** للمعاملات الإسلامية لاستثمار الأموال بنظام المشاركة الإسلامية

- شهادات ادخار **بنك مصر** الدولارية تمنح أعلى عائد على المدخرات بالدولار الأمريكي
- شهادات ادخار **بنك مصر** العملة المركبة تحمي المدخرات ضد عوامل التضخم وتقلبات أسعار الصرف
- دفاتر توفير **بنك مصر** بالعملات الأجنبية توفر سهولة التعامل بالعملات الأجنبية
- دفاتر توفير **بنك مصر** ذوات الجوائز بالعملات الأجنبية تمنح أعلى عائد بالإضافة إلى الجوائز المالية الكثيرة
- دفاتر توفير **بنك مصر** بالجنيه المصري سهولة الأيداع والسحب وتلبية المدخرات

بنك مصر

يساهم في دعم التنمية الاقتصادية من خلال التمويل والتأسيس والاشتراك في إنشاء

٥٢ مشروعاً إنتاجياً

- مشروعاً في قطاع المال والبنوك
- مشروعاً في قطاع الصناعة
- مشروعاً في قطاع السياحة
- مشروعاً في قطاع الإسكان
- مشروعاً في قطاعات التجارة والخدمات
- مشروعاً في قطاع الأمن الغذائي
- مشروعاً في قطاع النقل والملاحة

بنك مصر

يتواجد في أسواق المال العالمية :

لتواجد البنك الواضح في الأسواق العالمية واكتساب ثقة الجهات المصرفية وبنوك المال العالمية قام البنك بتدبير تمويل المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية بأسعار فائدة مدعومة مع هيئات تنمية الصادرات الأوروبية وهيئات التمويل العالمية : وقام بالتعامل مع البنوك البلجيكية وهيئة كوفاس الفرنسية وهيئة الأكسبورت فاينانس النرويجية وأوستريش كنترول بنك في النمسا وكذلك بنك سويسرا والبنك الدولي للإنشاء والتعمير وهيئة N.C.M الهولندية . & HCRMS الألمانية E.C.G.D. الإنجليزية . & E.K.N السويدية

بنك مصر

بنك مصر ينفرد بإصدار كارت مصر - البنك الشخصي - الذي يمكن عملائه من الأيداع والصرف الآلي في أقل من دقيقة ليلاً ونهاراً في محافظات القاهرة والجيزة وقرباً بالإسكندرية .

بنك مصر يدعم كافة الأنشطة الاقتصادية للدولة من خلال منح قروض وسلفيات بلغت قيمتها ٣٣٦٨ مليون جنيه

بنك مصر أول البنوك المصرية التي أدخلت نظام الحاسب الآلي والذي يحقق السرعة والدقة في العمليات المصرفية

بنك مصر يتواجد في قلب الأسواق المالية العالمية بافتتاح فرع بنك مصر باريس نافذة مصر على الأسواق العالمية

بنك مصر أوسع البنوك انتشاراً ٣٠٠ وحدة مصرفية تعمل في جميع أنحاء الجمهورية .

بنك مصر أكبر البنوك مساهمة في التنمية قام بتأسيس وتمويل ٥٢ مشروعاً إنتاجياً تعمل في كافة الأنشطة الاقتصادية

بنك مصر أكبر البنوك تجميعاً للمدخرات أول بنك يستحدث أوعية ادخارية بالعملات المحلية والأجنبية تناسب كل فرد

بنك مصر .. راعد التنمية الاقتصادية في مصر